

الحلقة الأولى من برنامج نور على الدرب المرئي - الشيخ صالح

الفوزان

صالح الفوزان

ايها الاخوة والاخوات ايها المشاهدون الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته مرحبا بكم ايها الاخوة والاخوات في لقاء متعدد في برنامج نور على الدرب ضيف هذا اللقاء هو فضيلة الشيخ صالح ابن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة العلمية للافتاء - [00:00:00](#)

اهلا ومرحبا بالشيخ صالح في هذا اللقاء. حياكم الله وبارك فيكم. فضيلة الشيخ هذا سائل يقول ارجو ان تفسروا الاية الكريمة في قول الله تبارك وتعالى وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبيل فتفرق بكم عن سبيله. ذلكم - [00:00:22](#)
وصاكم به لعلكم تتقون بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين. ذكر الله جل وعلا في هذه الاية الوصية العاشرة من الوصايا العشر - [00:00:42](#)

التي جاءت في سورة التي جاءت في سورة المائدة حينما قال سبحانه وتعالى قلت في سورة الانعام حينما قال تعالى قل تعالى واتلوا ما حرم ربكم عليكم الا تشركوا به شيئا - [00:01:07](#)

هذه الاولى وهي النهي عن الشرك والعشرة هذه الاية وان هذا صراطي مستقيما ان هذا صراطي مستقيما والصراط هو الطريق والمراد به هنا الطريق الموصى الى الله قيل هو الاسلام وقيل هو الرسول - [00:01:30](#)

قيل هو الاسلام وقيل هو الرسول وقيل هو القرآن والكل حق كل هذه صراط مستقيم فاتبعوه تمسكوا به وسيراوا عليه ولا تتبعوا السبيل لا تخرجوا عنه الى السبيل هذا صراط - [00:02:01](#)

طريق واضح والسبيل متفرقة وخفية ومهلكة ولها قال ولا تتبعوا السبيل فتفرق بكم عن سبيله وهي سبل على كل واحد منها الشيطان كما جاء في الحديث يدعوا الناس اليه فتفرق بكم عن سبيله - [00:02:27](#)

ذلكم وصاكم به ذلكم اي لزوم الصراط المستقيم وصاكم به لعلكم تتقون رجاء ان تتقووا الله سبحانه وتعالى بان تتخذوا بينكم وبينه وقاية من عذابه سبحانه وتعالى والتقوى هي فعل ما امر الله جل وعلا به رجاء الثواب وترك ما نهى الله عنه خوف العقاب - [00:02:58](#)

هذه هي التقوى. سميت التقوى لانها تقي من عذاب الله سبحانه وتعالى وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبيل فتفرق بكم عن سبيله ذلكم وصاكم به لعلكم اذا سلکتم هذا الطريق تتقون الله - [00:03:33](#)

عز وجل وتخافونه وترجونه هذا ما وصانا الله هذا مما وصانا الله جل وعلا به وهو هي وصية وهي وصية سائرة الى يوم القيمة كل الخلق من نزول القرآن الى يوم القيمة - [00:03:57](#)

يجب ان يتزموا هذه الوصية وان هذا صراطي مستقيما نعم احسن الله اليكم. هذا السائل يقول الشيخ صالح ايهما اولى؟ الاسلام او الایمان الدين ثلاث درجات كما في حديث جبريل - [00:04:24](#)

الاولى الاسلام وهو العمل الظاهر قام الصلاة وایتاء الزكاة وصوم رمضان حج بيت الله الحرام من استطاع اليه سبيلا هذه اركان الاسلام والاسلام اوسع يعني كل ما امر الله جل وعلا به - [00:04:44](#)

فهو من الاسلام ولهذا قال المسلم من سلم المسلمين من لسانه وشره والهاجر من هجر ما نهى الله عنه فالاسلام واسع لكن هذه اركانه

التي يقوم عليها نعم من الاسئلة التي وردت البرنامج المرتبة الثانية الایمان - 00:05:07

الایمان وهي اخص من الاسلام مثل الاعمال الظاهرة الاعمال بالقلب قال صلى الله عليه وسلم الاسلام علانية والایمان في القلب نعم
بالية الكريمة شيخ قالت والمرتبة الثالثة هي الاحسان ان تعبد الله كأنك تراه فان لم تكن تراه - 00:05:34

فهو يراك فالاسلام اولا الاسلام ثم فوقه الایمان ثم فوقه الاحسان. نعم في الالية الكريمة قالت الاعراب امنا قل لم تؤمنوا ولكن قولوا
اسلمنا نعم الاعراب جاءوا من اليمامة اه جاءوا من اليمامة وقالوا للرسول صلى الله عليه وسلم اخرج اليينا يا محمد - 00:05:58
قال الله جل وعلا ان الذين ينادونك من وراء الحجرات لا يعقلون ولو انهم صبروا حتى تخرج اليهم لكان خيرا لهم ثم بشرهم وقال
والله غفور رحيم لكن اللادب مع الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:06:26

وغض الصوت عنده صلى الله عليه وسلم ان الذين يغطون اصواتهم عند رسول الله اولئك الذين امتحن الله قلوبهم للتقوى لهم مغفرة
واجر عظيم فهم رفعوا اصواتهم بحكم انهم اعراب. نعم - 00:06:48

ما تأدبو باداب الاسلام الكاملة فقالوا يا محمد اخرج اخرج علينا فالله انكر عليهم قال اكثراهم لا يعقلون ولو انهم صبروا حتى تخرج
اليهم لكانوا لكان خيرا لهم والله غفور رحيم - 00:07:11

نعم من الاسئلة التي وردت البرنامج يا شيخ هذا السائل يقول بالنسبة لقراءة القرآن على القبر فتحن في بلدنا بعد دفن الميت يقرأون
على الميت القرآن بعد دفنه هذا من البدع المحدثة - 00:07:33

فلا يقرأ في المقابر لا يقرع في المقابر عموما ولا يقرأ عند القبور عند بعض القبور خاصة كل هذا بدعة والذي يريد الخير للميت يدعوه
له يدعوا له بالمغفرة والرحمة - 00:07:53

واما انه يقرأ عند قبره هذا ما ورد به دليل فهو بدعة القراءة عند القبور بدعة فلا يجوز فعلها والميت لا ينتفع بذلك انما يقرأ القرآن
على الاحياء الذين يسمعونه - 00:08:11

يقدرون على العمل به لينذر من كان حيا ويتحقق القول على الكافرين اما الاموات فيدعى لهم عند قبورهم ودائما وابدا في اي مكان
يدعى لهم بالرحمة والمغفرة اموات المسلمين. نعم - 00:08:33

احسن الله اليكم ابو عبدالله يقول بالنسبة للاخذ بالأسباب هل ينافي التوكل الله امر بالتوكيل وامر باتخاذ الاسباب ولو كان بينهما تنافيا
لما امر الله جل وعلا بهما فالرسول كان يفعل الاسباب مع انه اعظم المتكلمين - 00:08:54

كان صلى الله عليه وسلم يلبي الدروع من الحديد لتنقيه من السلاح وكان صلى الله عليه وسلم يبعث العيون تتطلع احوال العدو
وكان صلى الله عليه وسلم يتخذ الاسباب النافعة - 00:09:18

في الحروب وغيرها نعم بارك الله فيكم يا شيخ من الاسئلة التي وردت ايضا يقول بالنسبة لصلة المريض اه صلاة الفروض اذا كان
جالسا او على كرسي هل يأخذ الاجر كمن كان لو كان واقفا - 00:09:38

اذا كان لعذر فانه يأخذ الاجر لانه معذور في في قعوده هذا في الفرضية اما في النافلة فان كان مريضا فانه يأخذ الاجر كاما وان كان
صحيحا وصلى قاعدا فانه يأخذ نصف الاجر - 00:09:57

فلا تلقائكم على صلاة القاعد على النصف من صلاة القائم هذا في حق الصحيح الذي يستطيع القيام في النافلة واما الفرضية فالقيام
فيها ركن من اركانها وقوموا لله قانطين. قانطين - 00:10:20

نعم شيخ صالح حفظكم الله في بعض المرضى يترك الصلاة حتى يخرج الى البيت ويتعذر بان ثيابي غير طاهرة. ما رأيكم في ذلك؟
نعم. يقول بعض المرضى يكونون في مستشفى ويؤجلون الصلوات حتى خروجهم ويعذرلهم يقولون الملابس غير طاهرة - 00:10:38

هذا من الجهل ولا يجوز هذا هذا محرم شديد التحريم ترك الصلاة الى ان يخرج من المستشفى يجب على المرضى ان يصلوا على
حسب حالهم ان استطاعوا ان يتخلصوا من الملابس ويفسروا النجاسة - 00:11:02

فهذا مطلوب واجب عليهم لكن اذا لم يستطعوا فانه يصلى على سريره او يصلى على الارض ولو كان عليه ثياب غير طاهرة اذا

لم يستطع ان يصلي بغيرها وخشى ان يخرج الوقت - 00:11:24

انه يصلي على حسب حاله اتقوا الله ما استطعتم نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا السائل يقول الانسان يدعو ولا يستجاب له.
ما الاسباب في ذلك ؟ والله عز وجل يقول ادعوني استجب لكم - 00:11:44

الاسباب من قبل العبد الاسباب المانعة من القبول من قبل العبد العبد قد يدعو ولا يستجاب له اما لانه يأكل الحرام كما قال النبي صلى الله عليه وسلم اطب مطعمك - 00:12:01

تستجب دعوتك فاذا كان يأكل من الحرام فلا يقبل الله له دعاء حتى يتوب الى الله ويترك الحرام او يكون عنده مانع اخر من الموانع
التي تمنع قبول الدعاء كأن يدعو الله وهو غافل قلبه غافل. قال صلى الله عليه وسلم - 00:12:22

ان الدعاء لا يستجاب من قلب غافل لاه وقد يكون اه يدعو باثم او بقطيعة رحم فلا يستجاب له ذلك نعم هذا اذا كان السبب من قبل
العبد وقد يؤخرها الله - 00:12:47

وان كانت دعوة صالحة وكان الداعي صالحا مستقيما ولكن يؤخر الله الاجابة لمصلحته لمصلحة الداعي الله جل وعلا يؤخرها له
ويكون ذلك اعظم له ولهذا جاء في الحديث ان انه لا يجوز ان يقول العبد قد دعوت ودعوت - 00:13:08

فلم يستجب لي ثم يترك الدعاء بل يدعو الله عز وجل ويخلص الدعاء لله ولا يقتنط من رحمة الله نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ
من الاسئلة التي وردت في مجال العقيدة هذا السائل ابو احمد يقول - 00:13:36

ارغب ان يشرح لي الشيخ آآ معنى الاستواء على العرش على العرش. وهل له اقسام الاستواء على العرش هو الارتفاع والاستقرار
والصعود قال قال ابن القيم رضي الله عنه يقول ولهم - 00:13:54

عليها عبارات اربع يعني في معنى استووا. نعم وهي استقر وقد علا وكذلك ويستقر وقد علا وكذلك ارتفع الذي هو رابع الى اخره. نعم
احسن الله اليكم فضيلة الشيخ من الاسئلة التي وردت يقول هذا السائل ما نصاب الذهب والفضة وما مقدار الصاع النبوى -

00:14:17

للرسول صلى الله عليه وسلم بالكيلو نصاب الذهب عشرون مثقالا ونصاب الفضة آآ نصاب الفضة يعني في اه العصر الاول مئة
واربعون مثقالا مئة واربعون مثقالا او مئتا درهم بالدرهم الاسلامي - 00:14:45

واما في الريال السعودي الفضة فهو ستة وخمسون ريالا واما مقدار الصاع النبوى بالكيلو الان فقد صدر من هيئة كبار العلماء انه ثلاثة
كيلو انه ثلاثة كيلو تقريبا. نعم احسن الله اليكم عبد الله من آآ الرياط يقول يا شيخ - 00:15:18

ما الاسباب المعينة على تمسك المسلم اه بدينه والاستمرار على الطاعات حتى الممات ان يتعلم دينه حتى يعرفه ويتمسك به هذا
واحد الامر الثاني ان يصاحب الاخيار والمتقين والامر الثالث ان يكثر من الدعاء - 00:15:46

يدعو الله بالثبات على دينه ويخاف من من آآ ان ينزع منه دينه يخاف الله عز وجل ان ان ينزع منه دينه ف بهذه الامور وغيرها يثبت
المرء على دينه باذن الله. نعم - 00:16:13

يسأل له فقرة ثانية يا شيخ صالح عن كتابة ترغيب والترهيب كتاب جيد للحافظ المنذر المنذري الترغيب والترهيب يذكر فيه
الاحاديث الواردة في الترغيب والترهيب وهو كتاب وعظ وتنذير نعم - 00:16:33

وكتاب ايضا صحيح الاذكار يا شيخ لا اعرفه نعم احسن الله اليكم. لمن لم يذكر الاسم هنا يا شيخ ما اعرفه. نعم هل تجوز الزيادة في
زيادة الفطر في زكاة الفطر بنية الصدقه؟ لا بأس بذلك - 00:16:51

الزيادة على الخير خير. نعم يقول يا شيخ امرأة مصابة بجلطة في الدماغ وما زالت في غيبوبة منذ ثلاثة سنوات آآ الاولاد يريدون ان
يصوموا عليها فضيلة الشيخ وهل عليها كفارة - 00:17:15

ما عليها شيء ما دام ما عندها عقل ما ما عليها صيام ثلاثة آآ ثلاثة سنين نعم ما عليها صيام نعم يقول يا شيخ اذا تبين للمصلني بانه
انحرف عن القبلة قليلا. وقد ادى عدة صلوات فهل يعید الصلوات - 00:17:32

ما ما يضر الانحراف القليل لا يضر الا اذا كان يرى الكعبة اذا كان يرى الكعبة فلا يجوز انحرف عنه. تبطل صلاته اذا انحرف عنه اما اذا

كان لا يرى يكفي ان يصلى الى الجهة - 00:17:53

الى الجهة التي فيها الكعبة ولو حصل منه انحراف يسير فانه لا يظر. نعم. سؤال ايضا في العقيدة من السائلة ام مرام تقول ياشيخ موقف المسلم والمسلمة في الرجاء والخوف - 00:18:10

الرجاء والخوف هما من انواع العبادة من اعظم انواع العبادة لكن الخوف الذي ليس معه يأس كخوف الخوارج والرجاء الذي ليس معه امن من عذاب الله كرجاء المرجنة لابد ان يكون المؤمن بين الخوف والرجاء - 00:18:26

يدعو ربها بين الخوف والرجاء يرجو ثوابه ويختلف من عقابه اوئلک الذين يدعون يبتغون الى ربهم الوسيلة ایهم اقرب ويرجون ويرجون رحمته ويختلفون عذابه. نعم بالنسبة لاهداء القرآن واهداء الاعمال الصالحة يا شيخ الى الاموات. ما الوارد فيها - 00:18:53

اما اهداء القرآن فلم يرد فيه شيء فيما اعلم يعني يقرأ القرآن عن الميت او نعم لم يرد فيه شيء فيما اعلم وبعض العلماء يرى انه يدخل في عموم الاعمال الصالحة - 00:19:22

فيقرأ وبهدي ثواب قراءته للميت لكن لا اعلم له دليلا من الكتاب والسنة واما اهداء غيره من العبادات هو لا بأس به نعم نختم هذا اللقاء كان يصدق عن الميت كان يصح - 00:19:38

عن الميت كان يعتمر عن الميت لا بأس. نعم. والدعاء يا شيخ والدعاء للميت. نعم نختم هذا اللقاء بسؤال لاحد الاخوة عن الآيات القرآنية وكتابتها وتعليقها في رقبة المريض من اجل - 00:20:00

شفاء لا يعلق على المريض هذه تمائم من تعلق تميمة فلا اتم الله له كما في الحديث فلا يعلق على المريض ولا الدعاء ولا القرآن وانما يقرأ عليه ويرقى يرقى بالقرآن - 00:20:17

والادعية الصحيحة فجاء ان يشفيه الله اما تعليق الآيات وتعليق فهذا لا لم يرد به دليل وايضا يخشى ان الانسان يعلق غيره من التمائيم الشركية ما يفتح الباب هذا بتعليق التمائيم. نعم. شكر الله لكم فضيلة الشيخ صالح وبارك الله فيكم وفي علمكم ونفع بكم الامة الاسلامية - 00:20:38

اجاب عن اسئلتكم واستفساراتكم في لقاء برنامج نور على الدرب فضيلة الشيخ العلامة صالح ابن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء ما هو عضو اللجنة الدائمة للافتاء. شكر الله للشيخ ورفع الله درجاته في المهدىين. وشكرا لزميلي مهندس الصوت عبدالله الموال - 00:21:05

الذى سجل هذا اللقاء. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:21:25